

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 262 @ القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرهما ، وسافر إلى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم إلى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردها أيضا وأخذ عن ابن الديري والشملي والأقصرائي والكافياجي والعرض الصيرامي والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا نظر وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن المحب بن الشحنة في القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بكل الاستبدالات في أيامهم لا محبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرضى غير متستر ولا متكتم بحيث أتلِف فضيلته وربما كانوا يتجرءون به على الأمثال كالنجم القرمي ولم يحصل على طائل ، وقد ساعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة طنا وكلاهما بعد السيفي وصار يرتفق بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وبالمبرة من ابن مزهر وبالجملية فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتفتازاني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة . .

محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الكردي ثم المقدسي . مضى فيمن جده عبد الله . . محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل الرضي أبو الفضل بن جمال القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي كل من أبيه وجده وأبيه . ولد في ثاني ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وغيرها وعرض علي في الجماعة ولازم البدر المارداني في الفرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجلسا وأذن له واشتغل أيضا في الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجري والكمال بن أبي شريف والسنهوري ونظام ، وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار إلى هيئة مزرية وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمتعاظمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار . .

محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن بريد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان)

الدمشقي القادري ممن أسمعته والده مني ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . .

محمد بن إبراهيم المحب أبو بكر أخو الذي قبله وهو الأكبر يأتي في الكنى . .

محمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو

الفتح بن البرهان أبي إسحق الهنتاتي بفتح الهاء ثم نون ساكنة